

انعكاسات توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي علي أداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د/ مصطفى محمد بدرالدين سيد

أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

أ.د/ مدحت عاصم عبدالمنعم

أستاذ طرق تدريس التربية الرياضية بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

أستاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

الباحث/ محمود محرم على إبراهيم

مدرس تربية رياضية

Doi: 10.21608/jsbsh.2023.227815.2500

- المقدمة:

إنطلاقاً من رؤية مصر ٢٠٣٠ ، وإنعكاساً لتوجهات وتحديات العصر الحديث والذي من أبرز مميزات التقدم العلمي والتطور التكنولوجي المستمر والمتسارع ، وإتساع المعارف الإنسانية التي أثرت في جميع جوانب الحياة ، فقد برزت أهمية وضرورة إعادة النظر في أنماط التعليم التقليدية السائدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته ، ومن خلال إيجاد بيئات تعليمية ثرية ومناسبة تتيح للمتعلم فرص إكتشاف الخبرات والمعارف من مصادر متنوعة ومتعددة عن طريق التفاعل المباشر، والمشاركة الإيجابية لكي يستطيع التلاميذ التكيف ومسايرة هذه التطورات والتحديات المستمرة في جميع المجالات.

وتمثل الثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم، والتطور المعرفي الهائل أكبر تحدي للعقل البشري، وقد أدى إلى ظاهرة التنافس بين الشعوب في رفع المستوى النوعي لنظم التربية والتعليم بوصفها حجر الزاوية في عملية التنافس وتنمية العقل البشري، وتمكينه مواجهه هذا التحدي. (١٣ : ١١٨)

ويتفق كل من مصطفى عبد السميع (١٩٩٩م) ، محمد زغول وآخرون (٢٠٠١م) ، وفيقة سالم (٢٠٠٧م) أن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يلعب دوراً هاماً في تفعيل العملية التعليمية كما تهتم الوسائل التعليمية المختلفة في الارتقاء بالعملية التعليمية حيث يتعايش المتعلم بإيجابية مع هذه الوسائل التي تقدم له بصورة نظامية ومتكاملة عن طريق الكمبيوتر. (١٨ : ٢٣)(١٥ : ١٢٨)(٢٥ : ١٢٨) وأن التعليم الإلكتروني له أدواته وطرقه وأنه ليس تعليماً عشوائياً بل قائم على أسس ومبادئ ، فهو تعليم له مدخلاته وعملياته ومخرجاته كما أنه لا يهتم بتقديم المحتوى فقط بل يهتم بعناصر ومكونات

البرنامج التعليمي الكامل ويحتاج الى بيئة متكاملة يتوفر فيها قنوات الإتصال الرقمية والتفاعل بين الطلاب والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء . (٣٠ : ١)

ويعد التعلم الإلكتروني التشاركي استراتيجية من استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي تتمركز حول المتعلم حيث تعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة ، وذلك من خلال توظيف أدوات التواصل وتكنولوجيا الاتصال عبر الويب التي تعتبر وسطا فعالا يساعد في بناء المفهوم الاجتماعي للتعليم وتطويره. (٢٨ : ١٠)

كما أشارت زينب خليفه (٢٠٠٨م) بأن التعلم التشاركي " أسلوب تعليمي تفاعلي يسمح لكل طالب أن يتشارك مع أقرانه في بناء تعلمهم ويتحمل الطلاب مسئولية جمع المعلومات وتحديد المهم منها وغير المهم بالنسبة لما يقومون بتعلمه ويتدربون علي اكتساب التحصيل المهاري المطلوب تحقيقه لإتمام التعلم عبر الإنترنت عن طريق الاتصال والتواصل بين أفراد المجموعة أو بينهم وبين المعلم سواء في لقاءات متزامنة أو غير متزامنة". (٢٠٥ : ٥)

ويذكر نبيل عبد الله (٢٠١٩م) أن بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي هي بيئة تعلم تفاعلية، تعمل على تعزيز التفاعل والدعم الاجتماعي لدى المتعلمين في بيئات التعلم عن بعد، وتنمي الثقة والتماسك والفعالية، والادراك المشترك عند المتعلمين، لتسهيل حصولهم على المواد التعليمية. (٦٣ : ١١)

ويضيف محمد الحبيب و محمد الجراح (٢٠١٨)، أن فوائد منصات جوجل الصفية متنوعة حيث يمتد التعلم في محيط الأسرة، وزيادة مشاركة المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم في توفير وإدارة التعلم المدرسي؛ حيث إن استخدام المنصات يتيح للمتعلم أو المتدرب الإطلاع على المواد التعليمية في أي وقت وفي أي مكان دون التقيد بالحدود المكانية والزمانية. (٣١٣ : ١٤)

وتعد لعبة كرة السلة أحد أنشطة الألعاب الجماعية وهي غزيرة بمهاراتها الفردية والجماعية ، وهي من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة ، وتعتمد لعبة كرة السلة على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء (١٩: ٦٦)

- مشكلة البحث:

أن طبيعة عصرنا تمتاز بأتساع المعلومات والانفجار المعرفي الهائل السريع والتطور العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات في كافة المجالات وخاصة في مجال المؤسسات التعليمية ، فالأوساط التربوية تشهد اهتماما متزايدا بتكنولوجيا التعلم بهدف تطوير الواقع التربوي من خلال البحث المستمر عن أفضل الاستراتيجيات والطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة ، فظهرت استراتيجيات عديدة من بينها استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي .

نجد اننا في عالم اليوم المتسارع، لم تعد طرق التدريس التقليدية صالحة لتقوى على إدراك النمو

المعرفي والخبرات المتنوعة في مجالاتها وعمقها ... وتعمل المنصات التعليمية على ترسخ الفهم لدى المتعلم وفق منهج للتفكير المنظم الذي يتلاءم مع طبيعة عمل الدماغ، فالمنصات التعليمية تقنية داعمة للوسيلة التي يعمل بها الدماغ البشري البيولوجية، بالإضافة لذلك تحفز المنصات التعليمية المتعلم على استخدام وتوظيف فصي الدماغ الأيمن والأيسر مما يرفع من كفاءة التعلم. (٤ : ٨٥)

ونجد ان التعلم التشاركي الالكتروني يعتمد على التعلم القائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب ، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها ، وبالتالي يتحول التعليم من نظام مركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام مركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم . (٢٧ : ١٠١)

وان ظهور مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ساهم في سهولة التواصل بين الأفراد في أماكن مختلفة ، والتقنية التي وصلت اليها وسهولة استخدامها جعلتها تدخل العملية التعليمية فأصبحت من المؤسسات المهمة اذا ما استخدمت بطريقة صحيحة . وان رياضة كرة السلة تحتاج بصورة كبيرة الى التجدد في طريقة طرح المادة للمتعلم من أجل التغلب على جميع الصعوبات التي تواجه المتعلمين أثناء فترة التعلم .

وتعلم المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية تواجه تحديات في التواصل والتفاعل مع جميع التلاميذ لكثرة اعدادهم داخل الدرس والذي يجعل مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ أمراً صعباً ، فإدخال إستراتيجية جديدة للدرس تساهم في الإبتعاد عن السياق المعتاد ، إضافة الى الإهتمام بالتشويق والإثارة يجعل التلاميذ أكثر تفاعل مع بعضهم وأثناء درس التربية الرياضية في المعهد وتنمية حب التعاون بين التلاميذ من خلال تشاركهم في البحث عن المعلومة الصحيحة كذلك تعاونهم في طريقة الأداء . (٢٨ : ٢١٢)

حيث يشير "محمد زغلول وآخرون" (٢٠٠١)، أنه لا يمكن إحداث تغيير في الطالب أثناء تعليم المهارات الحركية بدون خلق بيئة تعليمية مناسبة، وهذا يتحقق عن طريق استخدام تكنولوجيا التعليم التي تصل بوسائلها على خلق بيئة جديدة وهي التي يستطيع المتعلم من خلالها أن تكون خبرته التعليمية عن طريق تعلمه كيفية استخدام مصادر المعرفة والوسائل التكنولوجية الحديثة المساعدة لكي يصل إلى المعلومات بنفسه. (١٥ : ٢٤)

ويشهد العصر الحالي تقدماً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد أصبح إتقان المهارات الأساسية اللازمة لإستخدام تقنيات المعلومات من الضرورات الهامة في التعليم، لما لها من دور هام في تسهيل التواصل العلمي والحصول علي المعلومات، كما أن عدم المام الطلاب بمهارات التواصل الإلكتروني تحد من تفاعل المعلمين طلابهم، وعدم الوصول إلي مصادر المعرفة الضرورية

للتعلم وأصبح استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الإلكترونية من المتطلبات الرئيسية في الأنشطة التعليمية والبحث العلمي. (٣٠ : ٤)

ومن خلال عمل الباحثون في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية لاحظوا أن طريقة التدريس المتبعة (الشرح اللفظي- النموذج) تعتمد على مصدر واحد وهو المعلم دون أدنى مشاركة فعليه من المتعلمين ودون مراعاة قدرات المتعلمين ومستوياتهم والفروق الفردية بينهم في استجاباتهم لعملية التعليم كما أن لا يأخذ في الاعتبار عملية التعليم العصري الذي يواكب العصر التعليمي الذي نعيش فيه وإستخدام التقنيات الحديثة العلمية في التعليم لما له الأثر الأكبر في الإتقان والتثبيت للمهارات المتعلمة وإكتساب المتعلم الثقة بالنفس في أداء المهارة وإتقانها ومن هذه التقنيات (التعليم الإلكتروني) باستخدام استراتيجية التعلم التشاركي باستخدام تطبيقات الانترنت بتقنية منصة (Google Classroom) حيث تعتمد على تفاعل المتعلم في الدرس لأنه يكون هو محور العملية التعليمية والمفكر فيها وهناك دراسات تناولت هذه الطريقة وأكدت نتائجها على مدى فاعلية إستخدام هذه الطريقة في التحصيل ورفع مستوى أداء المهارات المتعلمة الأمر الذي دعا الباحث إلى التفكير في استخدام أساليب تدريسية حديثة تراعى الفروق الفردية بينهن ويكون فيها أكثر نشاطاً وإيجابية.

فبناء علي ما سبق يتضح الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي في التعليم ، وقد وقع إختيار الباحث علي مهارات الدفاعية (كرة السلة) ضمن المنهاج المقرر علي تلاميذ المرحلة الإعدادية بإعتباره النشاط التطبيقي المقرر علي تلاميذ الصف (الثاني الإعدادي) العينة التي سوف يختارها الباحث لإجراء بحثه.

- أهمية البحث:

يتناول البحث مجالاً بحثياً مهماً في استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي وبعض الطرق والأساليب الحديثة في بعض المهارات الدفاعية بكره السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. الأهمية العلمية:

- يعد هذا البحث استجابة لما نادى به التربويون لاستخدام طرق وأساليب حديثة في التدريب لرفع كفاءة العملية التعليمية.
- إثارة الوعي حول أهمية البحوث التي تهتم برياضة السلة عند تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي.
- إتاحة الفرصة لتعلم بعض المهارات الدفاعية بطريقة تطبيقية محترفة حتى يتسنى للتلاميذ معرفتها ليصبح معلماً مؤهلاً فيما بعد .

الأهمية التطبيقية :

- يساهم البحث في رفع مستوى بعض المهارات الدفاعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- يتماشى مع خطة تطوير النظام التعليمي خصوصاً تكنولوجيا التعليم من خلال حوسبة المناهج الأمر الذي يعتبر نقلة نوعية في مجال تطوير أساليب التعليم وتقنياته وجعل هذه الأساليب والتقنيات منسجمة مع التغيرات الحضارية المتسارعة.
- تهيئة التلاميذ ليصبحن قدرات على التكيف مع تكنولوجيا العصر المتطورة.

الأهمية التعليمية:

- تكمُن الأهمية التعليمية في استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي في التالي:
- التعلم الإلكتروني التشاركي من الأدوات الفاعلة في تمثيل المعرفة والبناء عليها، فهي أدوات مهمة لجعل التعلم المخفي عادة مرئياً سواء للمتعلم نفسه أو للآخرين.
- يعد نمطا من أنماط التعلم عن بعد داخل المجتمع المدرسي.

- هدف البحث:

- يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على اداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال
- معرفة تأثيرها تعلم بعض المهارات الدفاعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية قيد البحث.

- فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مستوى اداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مستوى اداء بعض المهارات الدفاعية قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين (البعديين) للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى اداء بعض المهارات الدفاعية لصالح المجموعة التجريبية .

- مصطلحات البحث:

١- استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي :

هي استراتيجية تعلم تتمركز حول الطالب وتعتمد على التفاعل الاجتماعي كأساس لبناء المعرفة من خلال توظيف أدوات التواصل المتنوعة التي يوفرها الويب 2 ، ويمكنه ذلك من اختيار فريق خاص ووقت مناسب للتعلم وتبادل الخبرة. (٢٣ : ١٤)

إجراءات البحث

- منهج البحث:

إستخدم "الباحثون المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث، مستعيناً بإحدى التصميمات التجريبية، وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإستخدام

القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث:

تم إختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى بمعهد بنين ديروط الإعدادي الثانوي بمحافظة أسيوط ، للعام الدراسي (٢٠٢٢م-٢٠٢٣م) ، والبالغ عددهم (٩٠) تلميذ.
عينة البحث:

تم اختيار العينة الفعلية لإجراء التجربة الأساسية بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى بمعهد بنين ديروط الإعدادي الثانوي بمحافظة أسيوط حيث تكونت العينة من (٤٥) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها (٥٠.٠٠٪) من إجمالي مجتمع البحث ، وقد تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بواقع (١٥) تلميذاً لكل مجموعة بنسبة مئوية قدرها (١٦.٦٦٪) من إجمالي مجتمع البحث ، بالإضافة الى عدد (١٥) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها (١٦.٦٦٪) من إجمالي مجتمع البحث لإجراء الدراسات الإستطلاعية ، وقد قام الباحث باستبعاد (١٥) تلميذاً باقون للإعادة ، كما قد تم إستبعاد (١٠) تلاميذ لكونهم مقيدون بالأندية في دوري ، وبذلك أصبح عدد التلاميذ المستبعدون (٢٥) تلميذاً بنسبة مئوية (٢٧.٩٠٪) من إجمالي مجتمع البحث ، وباقي مجتمع البحث بلغ (٢٠) بنسبة مئوية (٢٢.٢٢٪) من إجمالي مجتمع البحث ، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١) توصيف عينة البحث الأساسية والإستطلاعية

النسبة المئوية	الإجمالي	العدد	التوصيف	العدد الإجمالي
%٣٣.٣٣	(٣٠) تلميذاً	(١٥) تلميذاً	المجموعة الضابطة	(٩٠) تلميذاً
		(١٥) تلميذاً	المجموعة التجريبية	
%١٦.٦٦	(١٥) تلميذاً	(١٥) تلميذاً	الإستطلاعية	
%٢٧.٩٠	(٢٥) تلميذاً	(٢٥) تلميذاً	المستبعدين	
%٢٢.٢٢	(٢٠) تلميذاً	(٢٠) تلميذاً	باقي مجتمع البحث	
%١٠٠.١٠٠	(٩٠) تلميذاً		الإجمالي	

يتضح من جدول (١) أن إجمالي عينة البحث الأساسية التجريبية والضابطة قد بلغت (٣٠) تلميذاً وبنسبة مئوية ٣٣.٣٣٪ من إجمالي مجتمع البحث ، فى حين بلغت العينة الإستطلاعية (١٥) تلميذاً وبنسبة مئوية ١٦.٦٦٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج أفراد العينة الأساسية، وبلغ عينة البحث المستبعدين (٢٥) تلميذاً وبنسبة مئوية ٢٧.٩٠٪ من إجمالي مجتمع البحث وبلغ باقي مجتمع البحث (٢٠) تلميذاً وبنسبة مئوية ٢٢.٢٢٪.

تجانس وتكافؤ العينة:

قام الباحثون بإجراء تجانس لأفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة - المجموعة الإستطلاعية) ، والبالغ عددهم (٤٥) تلميذاً لمتغيرات البحث وهي معدلات النمو و المهارات الدفاعية قيد البحث للتأكد من وقوعها تحت المنحنى كما يوضح جدول (٢).

جدول (٢) دلالة قياس المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء

ن=٤٥

لعينة البحث في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الظهور	السن	١٤.٣١	١٤.٠٠	٠.٧٣	٠.١٥
	الطول	١٦٦.٤٤	١٦٨.٠٠	٢.٨٢	-١.٢٣
	الوزن	٤٦.٢٨	٤٦.٠٠	٢.٨٧	٠.٩٠
المهاري	الوقففة الصحيحة	٢.١٥٤	٣.٠٠	٠.٣٦٤	١.٩٦٤
	التحرك الدفاعي	١.٣٠٨	٢.٣٠	٠.٤٩٠	-٠.٤٨٦
	الدفاع ضد المحاور	١.٣٠٨	٢.١٠	٠.٤٦٥	٠.٨٥٣

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث (التجريبية والضابطة والإستطلاعية) قد تراوحت ما بين (-١.٢٣ : ٠.٩٠) وأن هذه القيم انحصرت ما بين (+٣) ما يشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحني تقريباً مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الإعتدالي الطبيعي ، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في بعض المتغيرات المهارات الدفاعية بكرة السلة قيد البحث.

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات

ن=١ ن=٢=١٥

(المتغيرات المهارات الدفاعية و التحصيل المعرفي)

قيمة (ت)	المجموعة ضابطة		المجموعة تجريبية		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٠٠	٠.٣٧٤	٢.١٦٠	٠.٣٧٤	٢.١٦٠	الوقففة الصحيحة
٠.٢٨٦	١.٦٠٠	١.٦٤٠	٠.٥٠٠	١.٦٠٠	التحرك الدفاعي
٠.٣٠٣	١.٣٢٠	١.٢٨٠	٠.٤٧٦	١.٣٢٠	الدفاع ضد المحاور

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٨) = ٢.٠٥

ويتضح من جدول (٣) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

- وسائل جمع البيانات

إستند الباحثون لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمتغيرات البحث والتي تحقق أهدافه في إختيار عدة شروط وهي:

- ❖ أن تكون سهلة التنفيذ وأن تتوفر أجهزة القياس لها.
- ❖ أن تكون فعالة في تشخيص الجوانب المحددة للبحث.
- ❖ أن تتوفر المعايير العلمية (الصدق - الثبات).

- واستخدم الباحثون عدة طرق لجمع البيانات من خلال:

- ❖ إستمارة " الإستبيان " لتحديد أكثر المنصات استخداما
- ❖ إستمارة تسجيل البيانات في المهارات الدفاعية بكره السلة
- ❖ منصات جوجل (google classroom) المستخدمة في البحث
- أدوات للدلالة على معدلات النمو: وتمثلت في القياسات التالية:
- ❖ العمر الزمني: تاريخ الميلاد في قاعدة البيانات بالمعهد "لأقرب سنة".
- ❖ الطول: بواسطة إستخدام الرستاميتير "لأقرب (٠.٥) سنتيمتر".
- ❖ الوزن: بإستخدام الميزان الطبي المعايير "لأقرب (٠.٥) كيلو جرام".

- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- جهاز حاسب آلي حديث.
- جهاز قياس ريستاميتير.
- ساعة إيقاف.
- أقماع.
- شريط قياس.
- كرات قدم.
- كرات بديلة
- مرمي كرة قدم خماسي.

٦- بطاقة تقييم مستوى اداء بعض المهارات الدفاعية:

قام الباحثون باختيار المهارات الدفاعية في كرة السلة " قيد البحث" وفقاً للمنهج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الاعدادية باعتبارها المهارات المقررة على تلاميذ الصف الثاني الاعدادى، كما تم إجراء القياسات الخاصة بمستوى الأداء الدفاعي للمهارات الأساسية "قيد البحث" عن طريق لجنة محكمين (لجنة تقييم) بلغ عددهم (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس مرفق (٢) بأقسام المناهج وطرق التدريس، والتدريب الرياضي ، وفق مؤشرات الاداء لكل مهارة، وقد تم الإتفاق بين المحكمين علي وضع

معايير لتقييم مستوى اداء بعض المهارات الدفاعية للمهارات المنهجية لرياضة كرة السلة " قيد البحث".
 واستخدم الباحثون آلة تصوير لتقييم المتغيرات المهارية الدفاعية "قيد البحث" لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة (قبلي - بعدي)، وبعد تطبيق البرنامج التعليمي تم تصوير الأداء المهاري لنفس الحركات تصويراً بعدياً، ومن ثم العرض على لجنة مكونة من (٣) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام المناهج وطرق التدريس، والتدريب الرياضي، كما تم تقييم كل مهارة من (١٠) درجات وفق مؤشرات الاداء، وبالتالي يشير مستوى الأداء إلى متوسط الدرجة في كل مهارة من المهارات الدفاعية " قيد البحث " .

رابعاً:- البرنامج التعليمي المصمم من قبل الباحثون (المقترح):

قام الباحثون بإعداد البرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة حيث إشتمل على (١٢) وحده، لمدة (٦) أسابيع بواقع وحدتين في كل أسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة، وقام الباحثون بالتوزيع الزمني للمهارات الدفاعية في رياضة كرة السلة قيد البحث على البرنامج .
 مرفق (٣)

قام الباحثون باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي باستخدام منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) للمجموعة التجريبية هي المحور الرئيسي الذي تدور حوله الدراسة الحالية لتعلم بعض المهارات الدفاعية في رياضة كرة السلة قيد البحث وهي:

- الوقفة الصحيحة.
- التحرك الدفاعي.
- الدفاع ضد المحاور.
- الدفاع ضد التميرير.
- اختبارات تقييم الأداء

وتتضمن كل مهارة من هذه المهارات على النقاط التالية:

١. طريقة أداء مهارة من الناحية الفنية
٢. نموذج مثالي لأداء المهارة.
٣. التسلسل الحركي لكيفية أداء المهارة.

قام الباحثون في هذه الخطوة بإعداد كافة الوسائط من ملفات فيديو وصور مسلسلة ومتحركة والتأكد من صلاحيتها لتقديم المعلومات المطلوبة وحفظ الملفات المطلوبة بالتقنيات المطلوبة لاستخدامها عند الحاجة.

تحديد الأنشطة التعليمية:

تضمن الأنشطة التعليمية الخاصة للتعلم الإلكتروني التشاركي من خلال منصة تعليمية من

الأنشطة التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية، حيث يقوم به المعلم والدور الآخر تقوم به التلميذ من أجل تحقيق أهداف التعلم وهي:

أنشطة يقوم بها المعلم (الباحثون):

١. قبل البدء في استخدام المنصة التعليمية يقوم بتوضيح مكونات الوحدة التعليمية وكيفية التعامل معها وآلية العمل والفكرة التي تقوم عليها.

٢. بعد الانتهاء من استخدام المنصة التعليمية يتم تكليف التلاميذ بالقيام بالأداء المطلوب.

أنشطة يقوم بها المتعلم (التلميذ):

تتمثل في كيفية استخدام المتعلم للمنصة التعليمية بمفردها تحت اشراف المعلم (الباحثون) ثم ممارسة المهارات عملياً داخل ميدان العمل التطبيقي.

البرنامج التعليمي من خلال تصميم منصة تعليمية:

قام الباحثون بعمل مسح مرجعي للعديد من المراجع والدراسات السابقة في مجال التعلم الالكتروني التشاركي والمنصات التعليمية وذلك لتحديد مكونات البرنامج التعليمي، وقام الباحثون بعد تحديد محتوى البرنامج التعليمي بوضعه في استمارة استطلاع رأي الخبراء حيث توصل الباحثون الى:

١- هدف البرنامج التعليمي:

يهدف البرنامج التعليمي الى تعلم بعض مهارات الدفاعية لكرة السلة باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي من خلال منصة تعليمية، ويتفرع من الهدف العام الأهداف التالية:

أ- هدف عام معرفي: إكساب التلاميذ عينة البحث المعلومات عن بعض مفاهيم وحقائق مرتبطة بالتطور التاريخي والمحتوى الفني والقانوني للمهارات قيد البحث.

ب - هدف عام مهاري: إكساب التلاميذ عينة البحث كيفية أداء الخطوات الفنية للمهارات الدفاعية قيد البحث بسرعة وتوافق كبير بين اجزاء الجسم المختلفة.

ج - هدف عام وجداني: إكساب التلاميذ عينة البحث اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعلم الالكتروني التشاركي من خلال منصة تعليمية لتعلم المهارات الدفاعية قيد البحث من خلال البرنامج التعليمي

٢- اسس وضع البرنامج:

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف الموضوع من أجله.

- أن يراعي التسلسل المنطقي لمحتويات البرنامج مع أهدافه ومع خصائص عينة البحث.

- أن يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعل بين التلاميذ.

- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج .

٣- محتوى البرنامج: يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الالكتروني التشاركي من خلال

المنصة التعليمية على بعض المهارات الدفاعية لكرة السلة بجميع جوانبها المعرفية والمهارية

والقانونية .

٤- **نمط التعليم المستخدم في تنفيذ البرنامج:** استخدم الباحثون التعلم الإلكتروني التشاركي القائم على استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) على تلاميذ المجموعة التجريبية لتعلم بعض مهارات الدفاعية لكرة السلة قيد البحث، في حين استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي (الشرح وعرض نموذج) في تعلم نفس المهارات قيد البحث.

• **تفعيل المنصة التعليمية:**

استخدم الباحثون جوجل كلاس روم (Google Classroom) وذلك لسهولة التعامل معها سواء من الباحثون او من جانب التلاميذ بالإضافة الى تحميل جميع الملفات الصوتية والفيديو والصور وسهولة عرضها على التلاميذ ، حيث تتميز بتشغيل الفيديوهات والصور من خلال المنصة ولا تحتاج الى تحميلها على جهاز الكمبيوتر او الهاتف النقال . مرفق (٤)

• **خطوات تنفيذ المنصة التعليمية:**

١- **مرحلة الاعداد:** قام الباحثون في هذه المرحلة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد المنصات التعليمية وذلك لتحديد السيناريو الخاص بشكل عام للمنصة ، ومن خلال الاطلاع توصل الباحثون الي السيناريو الخاص بالمنصة ، وقام الباحثون بعرضه على السادة الخبراء . مرفق (١)

٢- **مرحلة التنظيم:** قام الباحثون بتنظيم محتوى المنصة التعليمية بحيث تحتوي على الخطوات التعليمية الخاصة بالمهارات الدفاعية قيد البحث، ثم عرض صور سلسلة ثم عرض فيديو ، ثم تدريبات لتنمية أداء هذه المهارات.

٣- **إعداد مكونات المنصة التعليمية:**

- لقطات الفيديو تم تجميع لقطات الفيديو الخاصة بجميع المهارات الدفاعية قيد البحث من خلال شبكة المعلومات الدولية والاتحاد الدولي لكرة السلة.

- المادة التعليمية المكتوبة تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك من خلال شبكة المعلومات الدولية وتم كتابتها على برنامج Microsoft Word.

- الصور المسلسلة تم تجميع الصور الخاصة بالمهارة الدفاعية التي يتم تعليمها من خلال المراجع العلمية وكذلك شبكة المعلومات الدولية لاستغلالها في المنصة التعليمية.

٤- **مرحلة التنفيذ على المنصة التعليمية:**

قام الباحثون بالدخول على المنصة التعليمية لجوجل كلاس روم (Google Classroom) من خلال الرابط <https://classroom.google.com/h> ثم قام الباحثون بعمل الاشتراك على المنصة التعليمية من خلال الدخول على Sigh in وملئ البيانات، ثم قام الباحثون بإنشاء فصل تعليمي من

خلال الضغط على قائمة Courses ثم الضغط على Create Course، وبمجرد الانشاء يظهر كود (رمز دخول الطالب)، حيث يسمح للطالب بالانضمام الى الفصل التعليمي، كما يوجد في الجانب الايسر مجموعة من الادوات والتي تستخدم في انشاء مكونات الفصل الدراسي، ومن خلال السيناريو المعد من قبل الباحثون سابقاً يتم ادخال النصوص والفيديوهات والصور بالإضافة الى عمل مجموعة مناقشة للتلاميذ مع الباحثون او مع بعضهم البعض وذلك للتحديث لفهم المهارة او السؤال عن أي شيء غامض عنها.

- **مرحلة التقويم:** وقد قام الباحثون بتقويم المنصة التعليمية لجوجل كلاس روم (Google Classroom) بطريقتين:

الطريقة الأولى: قام الباحثون بتفعيل المنصة التعليمية، ثم قام بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وكرة السلة مرفق (١) ، لتحديد مدى مناسبتها للعملية التعليمية وإبداء رأيهم في كيفية استخدام المنصة التعليمية للتلاميذ واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية: وفيها قام الباحثون بتطبيق وحدتين من المنصة التعليمية على العينة الاستطلاعية وعددهم (١٥) تلميذ وذلك بهدف التعرف على ملاحظات التلاميذ حول المنصة التعليمية ومدى مناسبتها لهم وقد قام الباحثون بتعديل جميع الملاحظات التي عبر عنها التلاميذ في عملية التعلم، وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- **الإجراءات الإحصائية للبحث:**

- **التجربة الإستطلاعية:**

قام الباحثون بإجراء التجربة الإستطلاعية على (١٥) تلميذاً من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية خلال الفترة الزمنية من ٢٦/١٠/٢٠٢٢م الى ٩/١١/٢٠٢٢م بهدف إيجاد المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة.

- **تنفيذ التجربة الأساسية:**

- **القياسات القبليّة (التكافؤ):**

تم إجراء القياسات القبليّة على بعض المهارات الدفاعية خلال الفترة الزمنية من يوم الاحد الموافق ١٣/١١/٢٠٢٢م إلى يوم الثلاثاء الموافق ١٥/١١/٢٠٢٢م

- **تطبيق تجربة البحث الأساسية:**

قام الباحثون بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من يوم الاحد ٢٠/١١/٢٠٢٢م الى يوم الخميس الموافق ٢٩/١٢/٢٠٢٢م بواقع (٦) أسابيع مرتين إسبوعياً لمدة ٤٥ دقيقة في المرة الواحدة وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي.

- المجموعة الضابطة:

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في اليوم التالي من تطبيق المجموعة التجريبية وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق.

- المجموعة التجريبية:

خضعت المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي والذي يستخدم التعلم الإلكتروني التشاركي المدعم باستخدام منصة تعليمية بواقع (٦) أسابيع مرتين إسبوعياً لمدة ٤٥ دقيقة في المرة الواحدة، وقد تم مراعاة الأسس العلمية عند التدريس.

- القياس البعدي:

قام الباحثون بإجراء القياس البعدي (إختبار التحصيل المعرفي، الإختبار المهارات الدفاعية على مجموعتي البحث المجموعة التجريبية المستخدمة للبرنامج التعليمي المقترح ، والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة المتبعة "المتبعة" ، للمجموعة التجريبية خلال الفترة الزمنية من يوم الأحد الموافق ١ / ١ / ٢٠٢٣ إلى يوم الخميس الموافق ٥ / ١ / ٢٠٢٣ م.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

قد تم حساب المعالجات الإحصائية التالية بالبرنامج الإحصائي "SPSS" وهي:

عرض النتائج ومناقشتها**١- عرض ومناقشة الفرض الأول:**

- الذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة علي أداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢) دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة

الضابطة علي أداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة قيد البحث ن = ١٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	ع	س	ع	س		
الوقفة الصحيحة	٠.٣٧٤	٢.١٦٠	٠.٧٩٢	٣.٧٢٠	١.٥٦٠-	٨.٩٠٨
التحرك الدفاعي	٠.٥٠٠	١.٦٠٠	٠.٥٠٧	٣.٤٤٠	١.٨٤٠-	١٢.٩٢٥
الدفاع ضد المحاور	٠.٤٧٦	١.٣٢٠	٠.٥٤٢	٢.٧٢٠	١.٤٠٠-	٩.٧٠٧

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة علي أداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحثون الفرق الذي حدث لصالح القياس البعدي إلي صلاحية الأسلوب التقليدي الذي

لا يمكن إغفاله حيث يعتمد هذا الأسلوب علي التلقين من المعلم إلي المتعلم حيث يتم الشرح اللفظي وأداء نموذج للمهارة المراد تعلمها من قبل المعلم ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة مع مراعاة مبادئ التدرج من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المركب وتكرار أداء المهارة من المتعلم يصاحبه تصحيح الأخطاء مع التوجيه من قبل المعلم خلال تعليم المهارة مما يؤدي إلي التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة ومن ثم تؤثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري . ويعمل الباحثون هذا الفرق أيضاً إلي تعود التلاميذ علي هذا الأسلوب التقليدي المتبع في تعليم الكثير من المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة إيمان عبد العاطي محمد الطران، (٢٠٠٩م) (٢) في أن الطريقة المتبعة والتي تعتمد علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أدت إلي استيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة شيماء عبدالله محمود ابراهيم (٢٠٢١م) (٧) على أن استخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) له تأثير دال إحصائياً في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية مهارات التفكير البصري لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

وبذلك يكون قد تحقق صحة ما جاء بالفرض الاول من فروض البحث والذي ينص على أنه:
توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكره السلة للمهارات "قيد البحث" ولصالح القياس البعدي.

٢- عرض ومناقشة الفرض الثاني:

- الذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكره السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي.

جدول (١٣) دلالة الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية

علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكره السلة قيد البحث ن = ١٥

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	ع	س	ع	س		
الوقفة الصحيحة	٠.٣٧٤	٢.١٦٠	٠.٥٢٣	٥.٢٤٠	٣.٠٨٠	٢٣.٩٥٤
التحرك الدفاعي	٠.٤٩٠	١.٦٤٠	٠.٥٠٠	٥.٤٠٠	٣.٧٦٠	٢٦.٨٥٧
الدفاع ضد المحاور	٠.٤٥٨	١.٢٨٠	٠.٧٥٧	٥.٣٦٠	٤.٠٨٠	٢٣.٠٤٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٠.٠٥) = (٢.٠٦٤)

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكره السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

ويعزو الباحثون هذا الفرق الذي حدث بين القياس القبلي والبعدي إلي استخدام البرنامج التعليمي من خلال استراتيجية التعلم الإلكتروني التشاركي بتفاعل المجموعات والتي خضع له تلاميذ المجموعة التجريبية حيث أن البرنامج التعليمي بما يحتويه من وسائل تعليمية متضمنة معلومات ومعارف عن المهارات الأساسية والتي تم تدريسها لتلاميذ المجموعة التجريبية أدى إلي حدوث فروق دالة لصالح القياس البعدي لأن البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي.

، كما يعزو الباحثون الفرق الذي حدث بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي اعتمدت في تعلمها علي استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي يرجع إلي مجموعة الوسائل التعليمية التي تدعم التلميذ موضوعه في اطار محدد ليسترشد بها المتعلم للوصول الي تحقيق أهداف تعليمية محددة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **محمد فتحي (٢٠٢٢م)** (١٦) يؤثر استخدام الفصل الافتراضي الي وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات القياسات القبليه والبعديه لمجموعة البحث التجريبية في مستوى المهارات الأساسية وفي درجات الاختبار المعرفي (قيد البحث).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **عماد الدسوقي (٢٠٢١م)** (١٢) يؤثر استخدام البرنامج التعلم التشاركي الإلكتروني في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات كرة القدم للمرحلة الإعدادية مقارنة بالطريقة المعتادة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **شيماء عبدالله (٢٠٢١م)** (٧) على أن استخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت له تأثير دال إحصائياً في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية مهارات التفكير البصري لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **نهى عبد العظيم وماجدة محمد (٢٠٢٠م)** (٢١) أدى استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي له تأثير ايجابي على مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **هيثم حسنين (٢٠١٩م)** (٢٤) أدى استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني الي وجود فروق دالة بين القياسات القبليه والبعديه للمجموعة التجريبية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني للطلاب لصالح القياسات البعديه.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **منار خيرت (٢٠١٧م)** (٢٠) أدى استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني في التدريس عن أسلوب التعلم بالأمر في التأثير ايجابياً على مستوى التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **عائشة صالح (٢٠١٦م)** (٩) أدى استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي تأثيراً ايجابياً على مستوى أداء بعض المهارات في كرة القدم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **برينديلي (Brindiey , 2009)** (٢٦) ان استخدام التشاركية

الصغيرة في بيئة التعلم الافتراضية ساعد على وجود علاقة مهمة بين التعلم التشاركي وعمق التعلم ، وتنمية مهارات فريق العمل ، وأن التعلم التشاركي يزيد من الإحساس بالجانب الاجتماعي ، مما يؤثر إيجاباً على رضا المتعلم وإحساسه بالمعلومة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة يوني ولسك (Younel & Leask , 2009) (٣١) ان استخدام المنصات التعليمية الالكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا ساعد الى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الالكترونية من الناحية الفنية والتربوية ولكن هذا الدعم غير متوفر وقت الحاجة في المدارس بينما في الجامعات متوفر بشكل دائم ، الدور الايجابي للمنصات التعليمية في زيادة مشاركة الطلاب وتبادل المعلومات وزيادة دافعتهم نحو التعلم.

وبذلك يكون قد تحقق صحة ما جاء بالفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه:

توجد فروق داله إحصائياً بين القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة للمهارات " قيد البحث " ولصالح القياس البعدي.

٣- عرض ومناقشة الفرض الثالث:

- الذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين (البعدين) للمجموعتين التجريبية والضابطة علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (١٤) دلالة الفروق بين القياسين (البعدين) للمجموعتين التجريبية والضابطة علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة قيد البحث ن+١=٢=١٥

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
	ع	س	ع	س		
الوقفة الصحيحة	٠.٧٩٢	٣.٧٢٠	٠.٥٢٣	٥.٢٤٠	١.٥٢٠٠٠	٨.٠١١
التحرك الدفاعي	٠.٥٠٧	٣.٤٤٠	٠.٥٠٠	٥.٤٠٠	١.٩٦٠٠٠	١٣.٧٦٨
الدفاع ضد المحاور	٠.٥٤٢	٢.٧٢٠	٠.٧٥٧	٥.٣٦٠	٢.٦٤٠٠٠	١٤.١٧٩

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٠.٠٥) = (٢٠٠٢١)

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (البعدين) للمجموعتين التجريبية والضابطة علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكرة السلة قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي يعد من الأساليب التربوية الخاصة بكل تلميذ على مدي تقابل ميوله واستعداده وتتماشى مع حاجته الذاتية والشخصية وتراعى الفروق الفردية بين التلاميذ مما يساعد التلاميذ على الانتقال في التعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة

وبالتالي ينتج عنه أفضل تعلم.

ويؤكد ذلك محمد زغلول وآخرون (٢٠٠١م) (٨٢) بأن تكنولوجيا التعليم عبارة عن " مجموعة من المواد التعليمية والوسائل التقويمية التي تؤدي وفقا لبرنامج تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله اند يدرسه بمفرده ويتيح له في نفس الوقت فرص التعلم الفردي .

كما يشير الباحثون الى ان البرنامج المعد باستراتيجية التعلم الالكتروني التشاركي يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ كما انها تقدم التغذية الرجعية (المرتدة) المناسبة وتقوده إلى تقويم عمله وفقا لقدراته وخبراته كما انها تجعل التلميذ نشط وفعال عند التعلم وتتيح له الوقت الكافي للتعلم وفقا لسرعته الذاتية في التعلم وكذلك أسلوب عرض المادة العلمية في أسلوب الحاسب الآلي من خلال الرسوم المتحركة على التلاميذ حيث يتم عرض المادة العلمية للتلاميذ على شكل خطوات تعليمية صغيرة وينتقل التلاميذ فيها خطوة بخطوة وفقا لقدراتهم وميولهم واستعدادهم وهذا يتيح للتلاميذ تعلم أفضل وأكثر كفاءة . ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من " هيثم حسنين " (٢٠١٩) (٢٤) " نورا احمد " (٢٠١٣م) (٢٢) وبذلك يكون قد تحقق ما جاء بالفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على التالي: " توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين (البعديين) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في المهارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة الشيماء عليان (٢٠٢١م) (٦) أدى استخدام التعلم التشاركي الى وجدت فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلي الخاص بالجوانب المعرفية لمهارات البحث عن المعلومات ، و لبطاقة الملاحظة الخاصة بالجانب الأدائي لمهارات البحث ، و لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة هيثم حسنين (٢٠١٩م) (٢٤) أدى استخدام استراتيجية التعلم التشاركي الإلكتروني الى وجود فروق داله بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياسات البعدية في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الالكتروني لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مورينو (Moreno2012) (٢٩) ان زيادة فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي على التعلم التقليدي في إكتساب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم . وبذلك يكون قد تحقق ما جاء بالفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على التالي: " توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين (البعديين) للمجموعتين التجريبية والضابطة علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكره السلة للمهارات قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية " .

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً: الإستنتاجات:

في ضوء عرض النتائج ومناقشتها ونتائج التحليل الاحصائي وفي حدود عينة البحث تم التوصل الي الاستنتاجات التالية:

- الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم المهارات الدفاعية بكره السلة " قيد البحث" لتلاميذ المجموعة الضابطة.
- التعلم الالكتروني التشاركي ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات الدفاعية بكره السلة "قيد البحث" لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- تفوقت المجموعة التجريبية التي إستخدم التعلم الالكتروني التشاركي الضابطة التي إستخدم الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في المستوى المهاري مما يدل على فاعلية إستخدام التعلم الالكتروني التشاركي المدعم بوسائل منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) وتأثيره الإيجابي على تعلم المهارات الدفاعية بكره السلة "قيد البحث".

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى استنتاجات البحث التي توصل اليها الباحثون وفي حدود عينة البحث ، يوصى

الباحثون بالاتي:

- استخدام تكنولوجيا التعلم الالكتروني التشاركي المدعم منصة جوجل كلاس روم علي اداء بعض المهارات الدفاعية بكره السلة لما حققه من فاعلية في النتائج، ولما له من تأثير إيجابي على التفاعل المباشر المتصل بين المتعلم والمادة التعليمية.
- ضرورة التوظيف المناسب للتقنيات المستخدمة في تدريس المهارات الدفاعية بكره السلة.
- ضرورة أن يهتم القائمين بتعليم المهارات الدفاعية بكره السلة بضرورة أن يكون للمتعلم دوراً فعالاً في العملية التعليمية وخاصة في العصر الحالي عصر المعلوماتية.
- العمل على إستخدام منصات في العملية التعليمية لما لها من تأثير إيجابي على التعلم.
- الإهتمام بإدخال بعض الأساليب المختلفة على العملية التعليمية وعدم الإعتماد على طريقة واحدة فقط تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي.

المراجع

اولاً: المراجع العربية

١. أحمد محمد سالم (٢٠٠٤) : تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني , مكتبة الرشد , الرياض .
٢. إيمان عبد العاطي محمد (٢٠٠٩) : برنامج مقترح باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الانترنت وتأثيره على طلاب كلية التربية في إكسابهم مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية واتجاهاتهم نحو تلك الأدوات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم ، جامعة المنصورة .
٣. دليا خيرى عمر (٢٠١٢) : فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب ٢ لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي، بحث نشر ، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، كلية التربية، جامعة المنصورة
٤. ذوقان عبيدات، سهيلة أبو السيمد (٢٠١٣): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي، الطبعة الثالثة، مركز ديونو لعلم التفكير، عمان
٥. زينب محمد خليفة (٢٠٠٨): أثر طريقي التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكتروني التشاركي في إكساب مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية للطلبات المنتسبات بكلية التربية للبنات جامعة الملك فيصل بالإحساء" ، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي، ١٣-١٤ أغسطس
٦. الشيماء سيد عليان (٢٠٢١) : برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، إنتاج علمي ، المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي ، مج ٣٧ ع ١ ، كلية التربية ، جامعة اسيوط.
٧. شيماء عبدالله ابراهيم (٢٠٢١): تأثير استخدام التعلم التشاركي عبر الانترنت في تدريس مقرر الكرة الطائرة على تنمية مهارات التفكير البصري، رسالة (ماجستير)، قسم الالعاب ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الزقازيق،.
٨. صالح محمد على أبو جادو (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
٩. عائشة محمد صالح (٢٠١٦) : أثر استخدام التعليم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم ، مجلة طبية للعلوم التربوية، م (١١)، ع(١)، كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية
١٠. عفت مصطفى طهناوي (٢٠٠٢) : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
١١. علي محمد عبد الله (٢٠١٩) استخدام التعلم التشاركي القائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارة تطبيق البرامج التفاعلية والكفاءة الذاتية لدى شعبة الرياضيات، المجلة التربوية بكلية التربية

جامعة سوهاج، ع(٦٦)

١٢. عماد إبراهيم الدسوقي (٢٠٢١): "فاعلية برنامج للتعلم التشاركي الإلكتروني على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات كرة القدم للمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
١٣. محسن على عطية (٢٠٠٩): الجودة الشاملة والجديدة في التدريس، دار صفاء للنشر، الطبعة الأولى، عمان
١٤. محمد الحبيب و محمد عبد المهدي الجراح (٢٠١٨م) : أثر استخدام تطبيق (Google Classroom) في تدريس مساق مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمي. مجلة دراسات (٣) ٤٥٠-٣٤١-٣١٣
١٥. محمد سعد زغلول، مكارم حلمى أبو هريجة، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، ط١ مركز الكتاب للنشر، القاهرة
١٦. محمد فتحى محمد (٢٠٢٢): تأثير استخدام الفصل الافتراضي علي بعض نواتج التعلم في كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير، قسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب ، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات.
١٧. محمود محمد محمد ابوالعطا (٢٠١٥): تأثير برنامج تعليمي باستخدام موقع تفاعلي مقترح على الجاب المعرفي والمهاري لكرة السلة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
١٨. مصطفى عبدالسميع محمد (١٩٩٩): تكنولوجيا التعليم دراسات عربية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
١٩. مصطفى محمد زيدان ، جمال رمضان موسى (٢٠٠٥) : تعليم ناشئ كرة السلة ، دار المعارف ، القاهرة .
٢٠. منار خيرت على (٢٠١٧): "تأثير استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على مستوى التحصيل الحركي والمعرفي لمهارات النجمة الأولى في السباحة التوقيعية"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (٨١)، العدد (٢)، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان.
٢١. نهى عبدالعظيم عبد الحميد، ماجدة محمد جمال (٢٠٢٠): "تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي على مستوى مهارات التواصل الإجتماعي ومستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل"، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد (١)، العدد (٢)، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق.
٢٢. نورا سعد احمد (٢٠١٣) : فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي ، بحث نشر ، جامعة الملك سعود .
٢٣. همت عطية قاسم السيد (٢٠١٣) : فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت في تنمية

مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدي طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٢٤. هيثم محمد حسنين (٢٠١٩) : أثر استراتيجيات التعلم التشاركي الإلكتروني باستخدام تقنية زوم "zoom" في تدريس مقرر تطبيقات طرق تدريس الرياضيات المائتة على التحصيل الدراسي ومهارات التواصل الإلكتروني، بحث نشر ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ٥١٤، ج٤، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسبوط.

٢٥. وفيقة مصطفى حسن (٢٠٠٧م) : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية"، الكتاب الأول، منشأة المعارف، الإسكندرية .

ثانيا : المراجع الأجنبية

26. Brindley, J.E., Walti, C., & Blaschke, L.M. (2009) : Creating effective collaborative learning groups in an online environment. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 10(3),1-18 Retrieved from:
27. Edman , Elaina (2010) : Implementation of formative assessment in the classroom . A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , Saint Louis University
28. Garcia,f,B,Jorge,A.H.(2006) : evaluating e-learning platfoms though scorm specification.in ladis virtual multi conference on computer science and information systems, (mccsis2006)ladis
29. Moreno,C.,(2012) : The effectiveness of E-learning participatory acquire some basic skills in football, Journal of Computer Assisted Learning, No.,29, Vol.,2.
30. Weingardt,h,R (2004) the role of instructional design and technology in the dissemination of empirically supported ,manual-based therapies .clinical psychology; science and practice,
31. Younel &Leask(2009):Use of learning platforms to support continuing professional development in HEIS and schools De montfort university, Leicester, ITTE

ملخص البحث

انعكاسات توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي علي أداء بعض المهارات

الدفاعية بكره السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د/ مصطفى محمد بدرالدين سيد

أ.د/ مدحت عاصم عبدالمنعم

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

الباحث/ محمود محرم على إبراهيم

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي علي أداء بعض المهارات الدفاعية بكره السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث، مستعيناً بإحدى التصميمات التجريبية، ذو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين ، كما تمثل مجتمع البحث فى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى بمعهد بنين ديروط الإعدادي الثانوي بمحافظة أسيوط ، للعام الدراسي (٢٠٢٢م-٢٠٢٣م) ، وبالبلغ عددهم (٩٠) تلميذ ، كذلك اختيار الباحثون عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الأزهرى الأزهرى بمعهد بنين ديروط الإعدادي الثانوي حيث تكونت العينة من (٤٥) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها (٥٠.٠٠٪) من إجمالي مجتمع البحث ، وقد تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين احدهما تجريبية والآخرى ضابطة وذلك بواقع (١٥) تلميذاً لكل مجموعة بنسبة مئوية قدرها (١٦.٦٦٪) من إجمالي مجتمع البحث ، بالإضافة الى عدد (١٥) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها (١٦.٦٦٪) من إجمالي مجتمع البحث لإجراء الدراسات الإستطلاعية ، وقد قام الباحثون باستبعاد (١٥) تلميذاً باقون للإعادة ، كما قد تم إستبعاد (١٠) تلاميذ لكونهم مقيدون بالأندية في دوري ، وبذلك أصبح عدد التلاميذ المستبعدون (٢٥) تلميذاً بنسبة مئوية (٢٧.٩٠٪) من إجمالي مجتمع البحث، وكانت اهم النتائج أن التعلم الإلكتروني التشاركي ساهم بطريقة إيجابية في تعلم المهارات الدفاعية بكره السلة "قيد البحث" لتلاميذ المجموعة التجريبية ، تفوقت المجموعة التجريبية التي إستخدم التعلم الإلكتروني التشاركي الضابطة التي إستخدمت الطريقة المتبعة (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) في المستوي المهاري مما يدل على فاعلية إستخدام التعلم الإلكتروني التشاركي وتأثيره الإيجابي على تعلم المهارات الدفاعية بكره السلة "قيد البحث"

Abstract

The implications of employing participatory e-learning on the performance of some defensive skills in basketball for middle school students

Prof. Mustafa Mohamed Badr El Din Syed
Prof. Medhat Asim Abdel Moneim
Dr. Mohamed Salem Hussein Darwish
Researcher. Mahmoud Muharram Ali

The research aims to identify the effect of the use of participatory e-learning on the performance of some defensive skills in basketball for middle school students. The research community is also represented by the students of the second grade of preparatory Al-Azhar at the Benin Institute of Dayrout Preparatory and Secondary School in Assiut Governorate, for the academic year (2022–2023 AD), and their number is (90) students. Dayrout Secondary Preparatory School in Assiut Governorate, where the sample consisted of (45) students with a percentage of (50.00%) of the total research community, and they were randomly divided into two groups, one experimental and the other control, with (15) students for each group with a percentage of (16.66%)) from the total research community, in addition to the number (15) students with a percentage of (16.66%) of the total research community to conduct survey studies. In my role, and thus the number of excluded students became (25) students, with a percentage of (27.90%) of the total research community, and the most important results were that participatory e-learning contributed in a positive way to learning defensive skills in basketball "under study" for the students of the experimental group, the experimental group excelled Which used participatory e-learning, the control that used the method used (verbal explanation and practical model performance) at the skill level, which indicates the effectiveness of using participatory e-learning supported by the means of the Google Classroom platform and its positive impact on learning defensive skills in basketball "under study"